Received : 1 / 8 / 2025 Accepted: 20 / 10 / 2025 Published: 10 / 7 / 2025

الجملة في أدب أبي إسحاق الصابي (ت384هـ)
_ دراسة نحوية _

نور الهدى ياسين تقي أ.م.د. سهير علي جواد

Uomustansiriyah.edu.iq33@nooryasin

الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم اللغة العربية

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث الموسوم بـ "الجملة في أدب ابي إسحاق الصابي(ت384هـ)" دراسة الجملة العربية، والخلاف في تحديد مفهوم الجملة، فبعضهم قد ساوى بين الجملة والكلام، والبعض الآخر فرق بينهما، فكان هدف هذا البحث، تسليط الضوء على ذلك، ومعرفة ما ذهب اليه كلا الفريقين، ثم تناولنا اقسام الجملة الواردة في أدب الصابي الاسمية والفعلية، فتألف هذا البحث من تمهيد، تم فيه التعريف بحياة الصابي وأدبه، ومن ثم توطئة عن الجملة العربية، واقسام الجملة، وكيف عرّف القدماء والمحدثون الجملة الاسمية والفعلية، والكشف عن المواضع التي وردت فيها الجملة الاسمية والفعلية في أدب الصابي وتفصيل معناها.

الكلمات المفتاحية: أبي إسحاق الصابي، أدبه، الجملة الاسمية والفعلية.

The sentence in the literature of Abu Ishaq al-Sabi (d. 384 AH):

Nour Al-Huda Yassin Assoc. Prof. Suhair Ali Jawad

Mustansiriyah University, College of Education, Department of Arabic language Abstract

Abstract

This research, entitled “The Sentence in the Literature of Abu Ishaq al-Sabi (d. 384 AH),” deals with the study of the Arabic sentence, and the disagreement in defining the concept of the sentence. Some of them equated the sentence with the speech, and others differentiated between them, so the goal of this research was to shed light on that, and find out what went wrong. To both groups, then we discussed the nominal and verbal sections of the sentence contained in the literature of the Sabi. This research consisted of an introduction, in which the life and literature of the Sabi were introduced, and then an introduction to the Arabic sentence, the sections of the sentence, and how the ancients and moderns defined the nominal and verbal sentence, and revealing the places in which The nominal and verbal sentences are mentioned in Al-Sabi literature and their meaning is detailed.

Keywords: Abu Ishaq al-Sabi, his literature, the nominal and verbal sentences.

التمهيد: أبو إسحاق الصابي وأدبه

أولا: ترجمة أبي إسحاق الصابي

هو أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون بن حَبّون الحَرانيُّ الصابيء، صاحب الرسائل المشهورة والنظم والبديع، توفى سنة (384هـ) (خلّكان، 1398، صفحة 1/53،52)، وله عدة مؤلفات منها ما ذكره ابن الديم (ت380هـ) في الفهرست أنّ له ديوان شعر وديوان رسائل لم يصلا الى وقتنا هذا، وأن له كتاب مراسلات الشريف الرضي أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي، وله كتاب أخبار أهله وولده، وكتاب التاجي (الحائري، 1988، صفحة 149)، وقد ذكر ياقوت الحموي (622هـ) أنّ له كتاب اختيار شعر المهلبي فضلًا عن كتاب رسائله وديوان شعره وكتاب التاجي (الحموي، 1993، صفحة 1/158)، وذكر القفطي (ت646هـ) أن له

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.893

كتاب المثلثات (القفطي، 1903، صفحة 1/75)، ومما ذكره بروكلمان من مؤلفات الصابيّ في كتابه تاريخ الادب العربيّ، هي: رسائل الصابي في المعاتبات والشفاعات وهو مهم في تاريخ البويهيين، وكذلك منشآت الصابي و المختار من رسائل أبي إسحاق الصابي، نشر الأمير شكيب الجزء الأول منه، وللصابي رسالة إلى أبي سهل الكوفي، وله أشعار منشورة، وكتابه المفقود (التاجي) الذي ألفه في تاريخ البويهيين (بروكلمان، صفحة 1/121،120)، جمع فيه مفاخر عضد الدولة، ومفاخر الديلم وأنسابهم وذكر اصولهم واسلافهم، وقد كان الصابي صاحب ثقافة واسعة باللغة والشعر، استطاع بموهبته وقدرته أن يتميز بين أقرانه، ويتقلد ديوان الرسائل، وممّا يدلّ على هذه القدرة والموهبة أننا نرى كبار الأدباء يعظمونه، فيقول فيه الثعالبي (ت429هـ): بأنه "أوحد العراق، ومن به تثنى العناصر في الكتابة، وتتّفق الشهادات له ببلوغ الغاية، من البراعة والصناعة" (الثعالبي، 1873، صفحة 2/287)، فقلدهُ الوزير المهلبيَّ (ت369هـ) ديوان الرسائل والمظالم والمعاون، تقليدًا سلطانيًا كتب به عن المطيع لله إلى أصحاب الأطراف في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة (خلّكان، 1398، صفحة 1/52)، فكانت تلك المرحلة مهمة للصابي أثبت فيها براعته فصعد نجمه وعلا، وكانت وفاة الوزير المهلبي وسقوط بغداد على يد عضد الدولة (ت381هـ)، بداية لرحلة الألم والعذاب التي سيعيشها الصابي، فاعتقل الصابي في جملة أعمال المهلبي، ولما خلى عنه وأعيد إلى عمله لم يزل يطير ويقع وينخفض ويرتفع إلى أن دفع في أيام عضد الدولة إلى النكبة العظمى والطامة الكبرى، فكانت في صدره حزازة كبيرة من رسائل له (الثعالبي، 1873، صفحة 2/290)، ويقال إن من أقوى أسباب تغير عضد الدولة على أبي إسحاق، بعد فصل له أنشأه في شأن عز الدولة بختيار، لما تقرر الصلح بينهما، فقد تقدم عز الدولة إلى الصابي بإنشاء نسخة يمين، فأنشأها واستوفى الشروط حق استيفاء، فلم يجد عضد الدولة مجالًا لنكثها وألزمته الضرورة الحلف بها، فحقد عليه (القفطي، 1903، صفحة 1/79). هكذا اصبحت حياة الصابي بعد وفاة الوزير المهلبي انقلبت بعد أن علا نجمه وصعد فكان آمنا مطمئن الحال، إلى أن تبوأ عضد الدولة الحكم، وقد أخذ العمر من الصابي ما أخذ، فكان في أواخر حياته يشكو من ضعف بدنه وعدم قدرته على قضاء حاجاته، وفي ذلك يصف حاله قائلًا (من الطويل):

"إذا ما تعدّت بي وسارت محفّةً لها أرجلٌ يسعى بها رجلان
وما كنت من فرسانها غير أنها وفت لي لما خانت القدمان
نزلت إليها عن سراة حصان بحكم مشيي أو فراش حصان
فقد حملت مني ابن تسعين سالكاً سبيلاً عليها يسلك الثقلان
كما حمل المهد الصبي وقبلها ذعرت ليوث الغيل بالنزوان" (الثعالبي، 1873، صفحة 2/355).

ثانيا: أدب الصابي

أبو إسحاق الصابي ناثر وشاعر، استطاع بقدرته وموهبته أن يمازج بين النثر والشعر، وقد أجاد في كليهما بإقرار النقاد، و كما ذكرنا أن المصادر تذكر أن للصابي ديوان رسائل وديوان شعر إلا أنَّهما لم يصلا الينا إلى وقتنا هذا، فكان أدبه في كتب متفرقة، فرسائله موجودة في كتاب المختار من رسائل أبي إسحاق الصابي نقحه شكيب أرسلان، وهي رسائل ديوانية يتحدث فيها الصابي عن لسان الامراء والوزراء الذين خدمهم فهي رسائل إدارية، وكذلك ما عثرت عليه مؤخرًا كتاب اسمه ديوان رسائل الصابي، جمع وتحقيق إحسان ذنون الثامري فأضاف على كتاب المختار رسائل شخصية للصابي وأخرى في الشفاعات ورسائل متفرقة ، أما الشعر فكان أغلبه في يتيمة الدهر، وكذلك معجم الادباء، إلا أنّ ياقوت الحموي نقله عن الثعالبي، وقد أضاف أبياتا يسيرة، إن نثر الصابي يكشف لنا عن قدرة بلاغية تميز بها الصابي، وقد كان الصابي "يعني عناية شديدة بانتخاب ألفاظه وصقل عباراته وتنقيح سجعاته، وكان وما زال في تسويد وتبييض وتنميق حتى تخرج الرسالة مرصعة بكل ما يمكن من حلى ووشى" (ضيف، الفن ومذاهبه في النثر العربي، صفحة 219).

الجملة:

تعد الجملة الركيزة الأساس في الدراسات النحوية، ومع ذلك فإن الباحث في هذه الدراسات لا يجد باباً للجملة ولا تعريفاً محدداً لها، فقد اهتم النحويون القدماء بتحديد أجزائها وأنماطها، ولا يُعد هذا قصورًا في الدراسات النحوية، بل النحو شأنه شأن العلوم الأخرى تتضافر جهود حتى يصل الى ما هو عليه الآن.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.893

تذكر المصادر أن مصطلح الجملة لم يظهر مع الدراسات النحوية التي عاصرت سيبويه (ت180هـ)، فسيبويه نفسه لم يستعمل مصطلح (الجملة) بمعناه الاصطلاحي، وانما استعمله بمعناه اللغوي بصيغة المفرد في سبعة مواضع، وفي موضع واحد بصيغة الجمع فيكون ثمانية مواضع (الاسدي، 2007، صفحة 26)، حيث يقول: "وليس شيء يضطرون اليه إلا وهم يحاولون به وجها. وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك ههنا ، لأن هذا موضع جمل" (سيبويه، 1988، صفحة 1/32)، ولكن سيبويه يستعمل مصطلحات مرادفة لمصطلح الجملة كمصطلح (الكلم) فيقول في بداية الكتاب " فالكَلِم : اسمٌ ، وفعلٌ ، وحرفٌ جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل " (سيبويه، 1988، صفحة 1/12)، إلا أن مصطلح الكلام يتسع مدلوله في كتاب سيبويه فلا يمكن القول أن سيبويه يستعمل الكلام بمعنى الجملة الاصطلاحي دائمًا (حماسة، 2003، صفحة 22)، وبالرغم من ذلك فإن سيبويه تحدث عن المسند والمسند اليه وهما المعنى الاصطلاحي للجملة ، وكذلك من جاء بعده من النحويين، فلم نجد من استعمل مصطلح (الجملة او الجمل) قبل محمد بن يزيد المبرد (ت285هـ) حيث يستعمل هذين المصطلحين للإشارة إلى المسند والمسند اليه من ذلك قوله :"والأفعال مع فاعليها جُمَل ، إنَما تكون الجمل صفاتٍ للنكرة ، وحالات للمعرفة " (المبرّد، 1979، صفحة 4/122).

واختلف النحويون في تحديد مفهوم الجملة، فمنهم من جعلها مرادفة للكلام، ومنهم من حاول التفرقة بينهما، فمفهوم الجملة ذو علاقة بمفهوم الكلام وكذلك القول: إذ يقول سيبويه: " واعلم أن "قلت" إنما وقعت في كلام العرب على أن يُحكى بها، وإنما تُحكى بعد القول ما كان كلاماً لا قولاً، نحو قلت: زيدٌ منطلقٌ، ولا تدخل "قلت" وما لم يكن هكذا أسقط القول عنه" (سيبويه، 1988، صفحة 1/122)، و فسَّر ابن جني(392هـ) ذلك إلا أن سيبويه قد فرّق بين الكلام والقول (حماسة، 2003، صفحة 21)، فيقول: "نعم وأُخرج الكلام هنا مُخرج ما قد استقر في النفوس، وأزالت عنه عوارض الشكوك... ولما أراك فيه أن الكلام هو الجمل المستقلة بأنفسها الغانية عن غيرها" (جني أ.، 1931، صفحة 1/122).

وعرّف ابن جني (الكلام) بأنه: "كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه، هو الذي يسميه النحويون الجمل" (جني أ.، 1931، صفحة 1/17)، فهو يساوي بينهما وكذلك عبد القاهر الجرجاني (ت474هـ) ساوى بينهما في باب المفرد والجملة (الجرجاني ع.، 1972، صفحة 40)، ومن النحويين الذين ساووا بين الكلام والجملة الزمخشري (ت538هـ) (الزمخشري، 2004، صفحة 32)

خلاصة القول إنّ هؤلاء النحويين وغيرهم كأبي البقاء العكبري الذي قدم أدلة متعددة ليبرهن على أن الكلام عبارة عن جملة مفيدة، وأنه لفظ يعبر بإطلاقه عن جملة مفيدة، وإن هذا قول الجمهور من النحويين، عندهم الكلام مساو للجملة لكن بشرطين: الأول هو الائتلاف أو التركيب أو الاستقلال أي عدم الاحتياج إلى شيء آخر. والثاني هو الفائدة أو الإسناد أي أن الكلام مفيد فائدة يحسن السكوت عليه (حماسة، 2003، صفحة 23،24).

إلا أن الذي عليه الجمهور هو أن الكلام والجملة مختلفان فإن شرط الكلام الإفادة ولا يشترط في الجملة أن تكون مفيدة (السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، 2007، صفحة 12).

أمّا النحويون فذهبوا إلى عدم الترادف بين الكلام والجملة على اعتبار الجملة أوسع دائرة من الكلام لأنّ الكلام يشترط فيه الإفادة ، أمّا الجملة فلا يشترط فيها ذلك ، فهي يمكن أن تفيد ويمكن أن لا تفيد ، يأتي على رأسهم ابن الحاجب (ت646هـ) فقد عرّف الكلام بقوله: "الكلام ما تضّمن كلمتين بالإسناد ، ولا يأتي ذلك إلا في اسمين ، أو في فعل واسم " لكن الرضي (ت686هـ) عدّ تعريف ابن الحاجب ناقصاً، فقال: "وكان على المصنف أن يقول : بالإسناد الأصلي المقصود ما تركب لذاته ، ليخرج بالأصلي اسناد المصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف ، فإنها مع ما أسندت اليه ليست بكلام" (الرضي، 1996، صفحة 1/32)، ثم يفرق بين الجملة والكلام، فيقول: "والفرق بين الجملة والكلام : أن الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي ، (سواء) كانت مقصودةً لذاتها ، أو لا، كالجملة التي هي خبر للمبتدأ ..... والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي، وكان مقصودا لذاته، فكل كلام جملة، ولا ينعكس" (الرضي، 1996، صفحة 1/33)، وخلاصة القول إن فكرة الاسناد تحتمل صورًا متعددة فقد يكون الاسناد أصليا وغير أصلي وقد يكون مقصودا وغير مقصود، فالجملة تكون اسنادًا أصليًا أما مقصودًا او غير مقصود، أما الكلام فيشترط فيه أن يكون الاسناد أصليًا مقصودًا، فكل كلام جملة ولا يكون كل جملة كلاماً، هذا بحسب ما ذهب اليه الرضي.

أمّا بعض النحويين فيجعلون الكلام مقابل اللغة كابن يعيش (ت643هـ) الذي يجعل الكلام جنسًا عامًا تندرج تحته الجملة (ابن يعيش، صفحة 1/21).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.893

وقد فصّل ابن هشام الانصاري (ت761هـ) القول في مسألة الفرق بين الكلام والجملة قائلًا: "الكلام هو القول المقيد بالقصد. والمراد بالمقيد: ما دل على معنى يحسن السكوت عليه. والجملة عبارة عن الفعل وفاعله كـ(قام زيد) والمبتدأ والخبر كـ(زيد قائم) وما كان بمنزلة أحداهما نحو (ضُرِبَ اللص) و(أقائم الزيدان) و(كان زيد قائماً) و (ظننته قائماً)" (الانصاري، 1991، صفحة 413)، فهو يتفق مع الرضي في التفريق بين الجملة والكلام ، وتقيّد الإسناد في الكلام بالإفادة ، والاسناد في الجملة لا يشترط فيه ذلك ، فيحسم بأن الجملة أعم من الكلام ، وقد رفض ابن هشام ما ذهب إليه الزمخشري(ت538هـ) بأنّ الجملة الشرطية جملة مستقلة عن الاسمية والفعلية (الزمخشري، 2004، صفحة 326)، إذ يقول: "وزاد الزمخشري وغيره الجملة الشرطية والصواب أنها من قبيل الفعلية" (الانصاري، 1991، صفحة 392).

وبذلك يتبين لنا أن المفهوم الاصطلاحيّ للجملة هو: "عبارة عن مركب من كلمتين أُسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك: زيد قائم، أو لم يفد كقولك: إن يكرمني، فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقاً" (الجرجاني ع.، صفحة 70).

لقد كانت تلك صورة الجملة عند علماء النحو القدماء، فمدار الذين قالوا بالترادف، وعدمه قد تركز على فكرة واحدة هي فكرة الإسناد، وإن الفرق ما بين الفريقين هو شرط الإفادة.

أمّا المحدثون فقد كانت جهودهم متفاوتة حول مفهوم الجملة؛ وذلك لتأثرهم بالدرس الحديث، حيث نجد إبراهيم أنيس يشترط في الجملة الإفادة والاستقلال في المعنى، وركز كذلك على شكل ومضمون الجملة، كما أجاز أن تتركب الجملة من كلمة واحدة (انيس، 1966، صفحة 260،261).

وقد قدّم مهدي المخزومي تعريفًا للجملة مشابها لما ذكره إبراهيم أنيس لكنه ظل متمسكًا بفكرة الإسناد، وقد ذكر أنّ الجملة قد تخلو من المسند إليه لفظًا أو من المسند لوضوحه وسهولة تقديره، وكذلك ذكر بأن الجملة هي الوحدة الكلامية الصغرى ولابد من توفر شرط الإفادة فيها (المخزومي، 1986، صفحة 33).

فممّا تقدم يتبين أن إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي قد ربطا بين الجملة والمعنى، من اشتراطهما الإفادة بالجملة، ومن المحدثين الذين اشترطوا الإفادة بالجملة فاضل السامرائي، في قوله: "إن الجملة لابد أن تفيد معنى ما، وإلا كانت عبثا..... فلو قلت (سوف محمد حضر) أو (سمع نام لم) أو (ما خالد منطلقًا) او (السماء يحضر محمد) لم يفد ذلك شيء" (السامرائي، الجملة العربية والمعنى، 2001، صفحة 7).

هكذا كانت تعريفات المحدثين متباينة، فمنهم من قال بالترادف بين الجملة والكلام ومنهم من فرّق بينهما، فلم يقدموا مفهومًا موحدًا يمكن الاعتماد عليه، فكان من الضروري التفريق بينهما وتقديم مفهوم واضح ومحدد لكل منهما، إلا أن الغالب عليهم هو اشتراط الفائدة والاستقلال وهو الصواب، فلابد أن تكون الجملة مفيدة ذات معنى واضح تفيد السامع ويحسن السكوت عليها.

تتألف الجملة من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه وهما عمدتا الكلام ولا يمكن أن تتألف الجملة من دونهما وهما المبتدأ والخبر، والفعل والفاعل أو نائبه، ويلحق بالفعل اسم الفعل، وما عداهما فضلة، كالمفاعيل والحال والتمييز والتوابع (السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، 2007، صفحة 13).

وقد قسّم النحويون الجملة على ثلاثة أقسام (اسمية وفعلية وشبه جملة) وأضاف الزمخشري نوعًا رابعًا، وهي الجملة الشرطية وقد رفض ابن هشام ذلك، فهي عنده من قبيل الجمل الفعلية كما سبق وأن ذكرنا.

وسندرس الجملة الاسميّة والفعلية في أدب أبي إسحاق الصابي وأنماط كل منهما على النحو الآتي:

أولًا: الجملة الاسميّة:

لعلّ أقدم تعريف للمبتدأ هو ما ذكره ابن السراج (ت316هـ)، فسيبويه على الرغم من استعماله المصطلح إلا أنه لم يضع له تعريفًا، موضحًا المبتدأ بالأمثلة وتبعه المبرد بذلك، أما ابن السراج فقد عرّف المبتدأ، قائلًا: "المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف وكان القصد في أن تجعله أولا لثان مبتدأ به دون الفعل يكون ثانيه خبر ولا يستغنى واحد منهما عن صاحبه، وهما مرفوعان أبدا فالمبتدأ رفع بالابتداء، والخبر رفع بهما، نحو قولك: الله ربنا، ومحمد نبينا، والمبتدأ لا يكون كلامًا تامًا إلا بخبره، وهو معرض لما يعمل في لأسماء" (ابن السراج، 2009، صفحة 1/64)، وقد عرّفه ابن جني تعريفًا مشابهًا لتعريف ابن سراج، بقوله:"

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.893

المبتدأ كل اسم ابتدأته، وعرّبته من العوامل اللفظية وعرضته لها، وجعلته أولاً لثان، يكون الثاني خبرًا عن الأول، ومسندًا إليه، وهو مرفوع بالابتداء، تقول: زيدٌ أخوك، وحمد صاحبك، فزيد هو الأخ، ومحمد هو الصاحب" (جني أ.، 1988، صفحة 29)

وقد شرح ابن برهان(ت456هـ) تعريف ابن جني قائلًا:" المبتدأ هو الاسم الذي تجرد من العوامل اللفظية وتعرض لها وجعل أولا لثان، نحو قولنا: زيد قائم، فزيد قد تجرد من كان وهي رافعة، و(إن) و(ظننت) وهي ناصبة، ومن الباء وهي جارة، وتعرضه لها؛ لأن العرب تلحق المبتدأ جميع هذه العوامل" (العكبري، 1984، صفحة 33).

إن تعريفات النحويين للمبتدأ تكاد تكون متقاربة فهي تدور حول اعتبار المبتدأ مسندًا إليه ومجردًا من العوامل اللفظية وجواز دخول بعض العوامل اللفظية إذا كانت زائدة، إلا ما أضافه ابن عصفور في تعريفه للمبتدأ، إذ يقول: "فالابتداء هو جعلك الاسم أو ما هو في تقديره أول الكلام لفظًا أو تقديرًا، معرًى من العوامل اللفظية غير الزائدة لتخبر عنه، والمبتدأ هو الاسم، أو ما هو في تقديره المجعول أول الكلام لفظًا أو نيةً على الوصف المتقدم" (الاشبيلي، 1972، صفحة 1/82)، أي إن المبتدأ ليس اسمًا فقط بل ما هو في تقدير الاسم، أي يكون من المشتقات، مثل قولنا: (أقائمٌ الزيدان؟).

أما الخبر فقد عرّفه ابن جني قائلًا: "هو كل ما أسندته الى مبتدأ وحدّثتَ به عنه، وذلك على ضربين: مفرد وجملة، فإذا كان الخبر مفردًا فهو المبتدأ في المعنى وهو مرفوع بالمبتدأ تقول: زيد أخوك، ومحمد صاحبك، فزيد هو الأخ، ومحمد هو الصاحب" (جني أ.، 1988، صفحة 26) والخبر" هو اللفظ الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتمم معناها الأساسي بشرط أن يكون المبتدأ غير وصف " (عباس حسن، صفحة 1/443)، و للخبر أحكام فيرى النحاة أن أهم أحكام الخبر أربعة هي: الرفع و الإفادة والإسناد إلى المبتدأ وعدم الاستغناء عنه، والمبتدأ والخبر مرفوعان، وقد اختلف النحويون في رافعهما، فذهب بعضهم الى أن الرافع فيهما عامل معنوي وهو الابتداء وتفسيره هو التعري من العوامل اللفظية، ورد على ذلك ابن يعيش بأنه لا يصلح أن يكون سببًا والصحيح أن الابتداء هو اهتمامك بالاسم، وجعلك إياه أولا لثانٍ يكون خبرا عنه، والأولوية معنى قائم به يُكسبه قوةً إذا كان غيره متعلقًا به، وذهب إلى أن العامل في الخبر هو الابتداء إلا أن عمله في المبتدأ بلا واسطة، وعمله في الخبر بواسطة المبتدأ (السيوطي ل.، 1985، صفحة 2/241،240).

ومن تعريفات القدماء للمبتدأ والخبر نخلص إلى أن الجملة الاسمية هي الجملة التي تتألف من مبتدأ وخبر.

أما المحدثون فعرّفها بعضهم، بأنها الجملة التي يدل فيها المسند على الدوام والثبوت أو هي التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافا ثابتا غير متجدد (المخزومي، 1986، صفحة 42).

وقد وردت الجمل الاسمية عند الصابي على قلة مقارنةً بالجملة الفعلية إلا أن صور ورودها في شعره أكثر من رسائله، فكان الغالب في رسائله الجمل الفعلية، وسنعرض ما ورد من أنماط الجمل الاسمية عند أبي إسحاق الصابي، منها قوله في إحدى رسائله: ((ونحن على هذه الهنات منه صابرون، ولما يثيره من غيظٍ وامتعاض كاظمون، لزومًا لمذهبنا في طاعة المحافظة وعصيان الحفيظة، الا عند الضرورة الداعية، والمعذرة الواضحة، حيث يكون الحلم شبيهًا بالضيم وحريًا بالوهن)) (الصابي، صفحة 31)، ففي هذه الرسالة يصف الصابي الى امير الدولة الحال بعد انهزام المماليك وفتح بغداد، فهنا يخبر عن المبتدأ المعرفة(نحن) بنكرة(صابرون)، وهذا هو الأصل في الجملة الاسمية وهو المبتدأ يكون معرفة والخبر نكرة وذلك ليشد السامع ببيان ما يعلمه أولًا ومن ثم يذكر ما يجهله، فالإخبار عن النكرة لا فائدة فيه وقد استخدم صيغة الجمع من اسم الفاعل(صابرون) للدلالة على الدوام والثبوت ولكن هذا الثبوت ليس كثبوت الاسم فهو يدل على الثبوت بالنسبة للفعل (السامرائي، معاني الابنية في العربية، 2007، صفحة 41)، كذلك في قوله (صابرون)، فهنا يريد أن يبين أنه مع كل ما ورد من شر وفساد وغيظ فهم صابرون إلا في حالة واحدة وهي الضرورة الداعية.

ومن الجمل الاسمية الواردة عند الصابي، هي مجيء المبتدأ معرفة والخبر كذلك، من ذلك قوله في إحدى رسائله يصف فيها حاله وهو في المعتقل وقد وصل إليه خبر وفاة عمّه: ((ونحن – أطال الله بقاء الأستاذ – أهل بيتِ خدمةٍ قد سَلَفَتْ، وقد مضى شيوخنا، وألّحت المصائب والنوائب علينا)) (الثامري، 2017، صفحة 2/475)، فجاء المبتدأ معرفة وهو الضمير المنفصل (نحن)، فهو يريد أن يبين كيف أنه وأسلافه قد خدموا الدولة، فهو ممّن لم يتقاعسوا من تقديم تلك الخدمة، وكذلك جاء الخبر معرفًا بالإضافة (أهلُ بيتِ خدمةٍ)، فهو يؤكد خدمته وأمانته وصدقه، وهو مع ذلك كله نزلت عليهم المصائب والنوائب لسوء حضه، وريد الصابي أن يسمح له عضد الدولة بالخروج لحضور جنازة عمّه.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.893

وقد يكون المبتدأ معرفة والخبر جملة أما اسمية أو فعلية، من ذلك ما قاله في قصيدة كتبها لأحد أبنائه يصف فيها الرسائل التي يبعثها أبناؤه له وهو في الحبس فيهيج شوقه إليهم:

"رسائلهم تأتي بما يلدغُ الحشا ويصدَعُ قَلبَ النازعِ المتشوّقِ" (الحموي، 1993، صفحة 1/45)

بدأ بقوله (رسائلهم) فهو مبتدأ معرف بالإضافة أي رسائل ابنائه، والخبر الجملة الفعلية (تأتي) أي تأتيه بما يوجعه ويؤلمه فقد كانت تجرح أعماقه وتوجع قلبه، فهو لا حول ولا قوة له غير أنه كان متشوقًا لسماع ما يطيّب نفسه ويخفف منه ثقل أيام الحبس.

ومن صور الجملة الاسمية التي وردت عند الصابي، هو أن يكون المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور)، من ذلك ما ورد في مدحه لأحد أصدقائه وهو عبد العزيز بن يوسف، قائلًا (من الطويل):

"حنته عليَّ الحانيات فصرت في كفالته كالابن وهو له أب

وها أنا كالأولاد والفرع أشمط وها هو كالآباء والفرع غيهب" (الثعالبي، 1873، صفحة 2/343).

فجاء المبتدأ في الموضعين ضميرًا منفصلًا وهما (أنا)، و(هو) والخبر شبه جملة جار وجرور (كالأولاد)، و(كالآباء)، وقد استعمل الصابي ذلك النمط أي ان يكون المبتدأ معرفة والخبر شبه الجملة لغرض التبجيل والثناء على صديقه، فهو يشبه نفسه بأنه كالولد مع أنه خالط بياض الشيب شعره الأسود، والوزير عبد العزيز بن يوسف كالأب مع صغره وسواد شعره، فهو يحنو عليه كما يحنو الأب على أولاده، لما مرّ به الصابي من حوادث جعلته يكبر قبل أوانه.

ثانيًا: الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بفعل وهو المسند، والفاعل وهو المسند اليه، أو مما كان أصلهما فعل وفاعل (الانصاري، 1991، صفحة 2/431)، فالفعل والفاعل هما ركنا الاسناد في الجملة الفعلية وعمدة الكلام، وما عداهما فضلة (السامرائي، معاني النحو، 2007، صفحة 1/14)، فلا عبرة بما تقدم عليها من حرف وفضلات (السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، 2007، صفحة 157)، ويجمع النحويون على أن الفعل هو ما دل على معنى في نفسه وهو مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة (السيوطي ج.، 1998، صفحة 1/22)، فالأفعال انقسمت بأقسام الزمن ثلاثة، ماض وحاضر ومستقبل (ابن يعيش، صفحة 7/4)، قال سيبويه: "وأما الفعل فأمثلة أُخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع وما هو كائن لا ينقطع. فأما بناء ما مضى فذهبَ وسمِعَ ومَكُث وحُمِدَ. وأما بناء مالم يقع فإنَّه قولك آمِرًا: اذهب واقتلْ واضرِبْ، ومخبرًا: يقتل ويذهب ويضرِب ويُقتل ويُضرَبُ. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرتَ" (سيبويه، 1988، صفحة 1/12)، فهو يقسم الفعل إلى ماض وحاضر ومستقبل، أما الأمر فقد أنكر بعض النحويين أن يكون قسمًا من أقسام الفعل وعدّوه منقطعًا من المضارع، أما جمهور النحويين فهو عندهم كالمضارع يصلح للحال والاستقبال (رشيد، 2008، صفحة 46)، فيتبين لنا أن القدماء قسموا الفعل كما ذكرنا الى ماض بصيغة(فعل)، ومضارع وهو الحاضر ومستقبل بصيغة (يفعل) فهما زمنان مختلفان بصيغة واحدة . وقد اختلفوا في ذلك . والامر بصيغة (أفعل).

وقد هيمنت الجملة الفعلية على رسائل الصابي، فلا نكاد نجد جملة واحدة في الرسائل تخلو من الأفعال، ويمكن أن يرجع ذلك الى طبيعة رسائله، فهو مسؤول ديوان الرسائل، فكان يأمر وينهي ويهدد ويوجه الاخرين، ويتحدث عن معارك وقعت أو إنها ستقع، وكذلك فإن الأفعال أصول مباني أكثر الكلام، لذلك سمّاها العلماء الأبنية (قوطية، 1993، صفحة 1).

وفيما يأتي سأذكر ما ورد في أدب الصابي من الافعال:

.- الفعل الماضي:

الفعل الماضي: ما قرن به الماضي من الأزمنة نحو قولك: قام أمس، وقعد أول أمس (جني أ.، 1988، صفحة 28).

وجاء في شرح المفصل: "وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح الى أن يعترضه ما يوجب سكونه او ضم فالسكون عند الاعلال ولحوق بعض الوضم مع واو الضمير" (ابن يعيش، صفحة 7/4)، فالفعل الماضي مبني على الفتح إلا في بعض المواضع، وهي الاعلال أو عند اتصاله بالضمائر.

ومن صور الفعل الماضي الواردة في رسائل الصابي، ما قاله في سياق رسالة كتبها إلى القرامطة (وهم قوم يدّعون أن الامام المهدي (عليه السلام) هو أحمد بن محمد بن الحنفية وهو رسول الله)، وجاء في نص الرسالة: ((وانقطعت العصمة بينه وبين إلهه المنزل لرزقه، ومولاه المالك لرقه، ونعوذ بالله من مثل حاله الشنيعة، ونسأله ان يصرعه ببغيه، ويقنعه بخزيه، ويجزيه جزاءه)) (الصابي، صفحة 366)، فاستعمل الفعل الماضي (انقطعت) مبني على الفتح والفاعل(العصمة) للدلالة على الماضي المطلق، فيُذكر

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.893

الصابي أن رجلًا من هذه الجماعة قد ظهر اسمه يحيى ويدّعي أنه رسول المهدي وان ظهوره قد قرُب ، فاحتال عليهم وجمع منهم الأموال ثم غاب وعاد بعد فترة وكذلك جمع منهم الأموال وسار على هذا النمط يظهر فيها كتبًا يزعم انها من المهدي الى شيعته ثم عظم أمره والتف عليه جماعة من القرامطة فأغار على اطراف من البصرة فكتب والي البصرة الواثقي الى المعتضد بذلك، والصابي هنا يستنكر هذا الفعل الشنيع، وإن الحماية من إلهه وملكه قد انقطعت، فيدعو الله أن يهلكه جزاء أفعاله.

وكذلك من صور الفعل الماضي الواردة في شعره وهو يمدح الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ويصفه بأعذب الألفاظ، قائلًا (من الكامل):

"**كلّ الورى من مسلمٍ ومعاهد للدين منه فيك أعدل شاهد**

فإذا رآك المسلمون تيقنوا حور الجنان لدى النعيم الخالد

إذا رأى منك النصارى ظبيةً تعطو ببدر فوق غصن مائدِ

أثنوا على تثليثهم واستشهدوا بك إذ جمعت ثلاثة في واحد" (الثعالبي، 1873، صفحة 2/307).

ففي البيت الثاني جاء الفعل الماضي (رأى) دالًا على الاستقبال لأنه مسبوق ب(إذا) الشرطية، وجوابه ماض أيضا (تيقّنوا)، ويتلوه في البيت الثالث جملة شرطية كذلك، الفعل وجوابه فعلان ماضيان (رأى) فعل الشرط وجوابه في البيت الرابع(أثنوا) مسند الى فاعله (واو الجماعة).

. الفعل المضارع:

الفعل المضارع: هو "ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع، يجمعها قولك: "أنيت" (الأندلسي، 1421هـ/2001، صفحة 442)، وهو ما دلّ على حدوث شيء في زمن المتكلم او بعده، نحو يقرأ ويكتب، فهو صالح للحال والاستقبال (الحملاوي، 1999، صفحة 13)، وهو عند القدماء حاضر ومستقبل، فابن جني يذكر أن الفعل على ثلاثة اضرب: ماض، وحاضر، ومستقبل، فيعرف الحاضر: هو ما قُرن به الحاضر من الأزمنة، نحو قولك: هو يقرأ الآن، ويعرف المستقبل: ما قرن به المستقبل من الأزمنة، نحو قولك: سينطلق غدًا (جني أ.، 1988، صفحة 28)، وسميَّ الفعل المضارع مضارعًا لمشابهته للأسماء (السامرائي، معاني النحو، 2007، صفحة 3/280).

وقد ورد الفعل المضارع في رسائل الصابي دالًا على الحال في قوله: ((يلوذون بنا لياذة السخال الراضعة، ولولا الحفائظ بينهم وبين الدليم التي كنت أنت السبب فيها... لما زال منهم عنا زائل، ولا مال اليك مائل)) (الصابي، صفحة 341)، ورد الفعل المضارع (يلوذون) مسندا الى فاعله (واو الجماعة)، وقد دلّ على الحال لعدم وجود قرينة، وقيل إنه إذا لم تكن هناك قرينة، فإنه يصلح للحال والاستقبال، ولكن دلالته على الحال أرجح (عباس حسن، صفحة 1/57)، فلما كان لكل من الماضي والمستقبل صيغة تخصه، جعلت دلالة الفعل على الحال راجحة عند تجرده من القرائن (السيوطي ج.، 1998، صفحة 1/32)، وهنا يشبه الصابي حال الجنود الذين هم تحت قيادة سبكتكين الحاكم بعدما أعلن عصيانه على عضد الدولة، فالصابي يستنكر ذلك الفعل ويبين له أن الجنود الذين معه ويظن أنهم ينصرونه، ما هم إلا غلمانهم وغرائس أيديهم (يقصد انتمائهم لعضد الدولة)، فهم يشفقون عليهم كشفقة وحنان الناقة العاطفة على ولدها، و هؤلاء الجنود يلتجئون اليهم كما تلجأ صغار المعز الى أماتها ، ولولا ما أثاره سبكتكين من أحقاد بين الجنود والدليم لما زالوا عنهم، ولا مالوا إلى سبكتكين.

ومنه ما جاء في شعره وهو يخاطب غلامًا له أسود (من الخفيف):

"**لم يشنْكَ السوادُ بل زدْتَ حسناً إنّما يلبسَنِ السوادَ الموالي**" (الثعالبي، 1873، صفحة 2/315).

ففي الشطر الأول جاء الفعل المضارع (يشنك) مجزوما بـ(لم)، فحولت دلالة الفعل المضارع الى الماضي وفاعله (السواد)، وفي الشطر الثاني جاء الفعل المضارع (يلبسن) مبنيا لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، وفاعله (الموالي)، فالصابي يخاطب هذا الغلام، ويقول له: إن السواد لا يعيبك بل يزيدك جمالًا لأن السواد لباس العتقاء، فالموالي هو العبد المعتق أي المخلص من الرقّ والعبودية (الجوهري، 1990، صفحة 2529).

– فعل الامر:

هو ما يطلب به حصول شيء بعد زمن المتكلم، نحو اجتهدْ، وعلامته يقبل نون التوكيد، وياء المخاطبة، مع دلالته على الطلب (الحملاوي، 1999، صفحة 14)، وهو من لفظ المضارع ينزع منه حرف المضارعة، فإذا كان ما بعد المضارع متحركًا، فتبقى

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.893

حركته، اما إذا كان ساكنًا فنضع همزة وصل (ابن يعيش، صفحة 7/58)، فهو ما يطلب به حصول شيء بعد زمن المتكلم، وزمن الامر هو الاستقبال، أو دوام ما حصل، وقال السيوطي (ت911هـ): ((والأمر مستقبل ابدًا، لأنه مطلوب به حصول ما لم يحصل، أو دوام ما حصل)) (السيوطي ج.، 1998، صفحة 1/30)

من أمثلة فعل الأمر الواردة في رسائل الصابي، قوله في إحدى رسائله التي كتبها مرتجلًا بعدما عُرضت عليه كتب من أحد الحكّام وكان ينبغي عليه الإجابة في الحال، قائلًا: ((فاعمل على المحدود من ذلك، واصمد له مثابرًا، وانهض اليه مهطعًا، وقم به مسرعًا، واقرأ هذا الكتاب على من يليك من أولياء امير المؤمنين)) (الصابي، صفحة 231)، في النص وردت أفعال الأمر هي (اعملْ، اصمدْ، انهضْ، قمْ، اقرأْ) دالة على الاستقبال المطلق، والفاعل فيها ضمير مستتر تقديره(أنت). ومن أفعال الأمر الواردة في شعر الصابي قوله في أبيات أجاب فيها ولده المحسن عمّا كتبه إليه في إحدى نكباته (من البسيط):

"قد قلت للدهر قولاً كان مصدره عن نية لم يشبْ إخلاصَها مرض
دع المحسن يحيا فهو جوهرةٌ جواهر الأرض طرًا عندها عرض
فالنفس لي عوضٌ عما أصيب به وإن اصبت بنفسي فهو لي عوض" (الثعالبي، 1873، صفحة 2/321)

فالفعل (دعْ) فعل أمر دلّ على الاستقبال، والصابي في هذه الابيات يخاطب الدهر بأن يترك له المحسن يعيش، ويشبهه بأنه جوهرة من جواهر الأرض، وهو لا قيمة له بدون المحسن، فهو العوض عما أصابه من مصائب في حياته.

الاستنتاجات:

_لم يستعمل النحويون مفهوم الجملة بمعناه الاصطلاحي، واستعملوا مصطلح الكلام بدلها، وإن أول من استعمل مصطلح الجملة هو المبرِّد.

_ بالرغم من اختلاف النحويين بين مصطلحي الجملة والكلام، فمنهم من جعلها مرادفة للكلام، ومنهم من فرق بينهما، إلا أنهم يتفقون على المفهوم العام، وهو أن الجملة العربية تتكون من المسند والمسند اليه.

_ يتفق القدماء والمحدثون بأن مفهوم الجملة واقسامها يُحدد باعتبار الصدارة.

_ اختلف النحويون في فعل الامر فمنهم من جعله منقطعًا من المضارع، أما جمهور النحويين فهو عندهم كالمضارع يصلح للحال والاستقبال.

_ كشفت هذه الدراسة عن بيان مقدرة الصابي في توظيف أنماط الجملة الاسمية والفعلية في أغراض متنوعة وسياقات مختلفة، أظهرت براعة الصابي اللغوية والبلاغية.

_ تنوع الجمل الاسمية في أدب الصابي، إلا أن هذا التنوع كان محدودًا، فمنها ما جاء المبتدأ فيها معرفة والخبر نكرة على الأصل، ومنها ما جاء خبرها جملة.

_ تنوع الجمل الفعلية في أدب الصابي، فهي الجملة اتي هيمنت على أدبه بصورة عامة ورسائله بصورة خاصة، فورد الفعل بصيغه الثلاث، الماضي والمضارع والأمر، وقد خص الصابي فعل الأمر في رسائل العهود والتقليدات، أما في شعره فقد استعمل فعل الأمر لأغراض معينة، كالدعاء والتمني وما إلى ذلك.

المراجع

ابن جني. أبو الفتح عثمان (1988). *اللمع في العربية*. (سميح ابو مغلي، المحرر) همان: دار مجدلاوي.

ابن جني. أبو الفتح عثمان (1931). *الخصائص*. (محمد علي النجار، المحرر) مصر: دار كتب المصرية.

ابن خلّكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (1398). *وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان*. بيروت : دار صادر.

ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (2009). *الاصول في النحو* (المجلد الأولى). (محمد عثمان، المحرر) القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.893

ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الاشبيلي. (1972). *امقرّب* (المجلد الاولى). (أحمد عبد الستار الجواري، المحرر)

ابن قوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز(1993). *الافعال* (المجلد الثانية). (علي فودة، المحرر) القاهرة: نكتبة الخانجي.

ابن يعيش، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي. (بلا تاريخ). *شرح المفصل للزمخشري*. (مشيخة الازهر، المحرر) مصر: المطبعة المنيرية.

الإستراباذي، محمد بن الحسن الرضي (1996). *شرح الرضي على الكافية* (المجلد الثانية). (يوسف حسن عمر، المحرر) بنغازي: دار الكتب الوطنية.

الأسدي، حسن عبد الغني جواد. (2007). *مفهوم الجملة عند سيبويه* (المجلد الاولى). بيروت: دار الكتب العلمية.

الأندلسي، أحمد بن محمد البائي الأُبَّذي شهاب الدين (1421هـ/2001). *الحدود في علم النحو*. (نجاة حسن عبدالله نولي، المحرر) المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.

الأنصاري، عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن هشام. (1991). *مغني اللبيب عن كتب الاعاريب*. (محمد محي الدين عبد الحميد، المحرر) بيروت: مكتبة العصرية.

انيس. ابراهيم (1966). *من أسرار اللغة* (المجلد الثالثة). مكتبة الأنجلو المصرية.

الثامري، إحسان ذنون(2017). *ديوان رسائل الصابي* (المجلد الطبعة الاولى). مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي.

اثعالبي، أبو المنصور عبد الملك االنيسابوري (1873). *يتيمة الدهر* (المجلد الاولى). (د. مفيد محمد قمحة، المحرر) دار الكتب العالمية.

الجرجاني، عبد القاهر. (1972). *الجمل*. (علي حيدر، المحرر) دمشق: مجمع اللغة العربية.

الجوهري، إسماعيل بن حماد (1990). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية* (المجلد الرابعة). (أحمد عبد الغفور عطار، المحرر) دار العلم للملايين.

الحائري، رضا تجدد ابن علي زين العابدين (المحرر). (1988). *الفهرست* (المجلد الثالثة). دار الميسرة.

حسن، عباس. (بلا تاريخ). *النحو الوافي* (المجلد الثالثة). قم: انشارات ناصر خسرو.

حماسة، محمد عبد اللطيف. (2003). *بناء الجملة العربية*. القاهرة: دار غريب.

الحملاوي، أحمد (1999). *شذا العرف في فن الصرف*. (حجر عاصي، المحرر) بيروت: دار الفكر العربي.

الحموي، ياقوت. (1993). *معجم الادباء إرشاد الاريب الى معرفة الاديب* (المجلد الاولى). (إحسان عباس، المحرر) دار الغريب الاسلامي.

الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (بلا تاريخ). *البرهان في غلوم القران*. القاهرة: مكتبة دار التراث.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر (2004). *المفصل في علم اللغة* (المجلد الاولى). (فخر صالح قدارة، المحرر) دار عمار.

السامرائي، فاضل صالح . (2001). *الجملة العربية والمعنى* (المجلد الاولى). بيروت: دار ابن حزم.

السامرائي، فاضل صالح. (2007). *الجملة العربية تأليفها وأقسامها* (المجلد الثانية). عمان: دار الفكر.

السامرائي، فاضل صالح. (2007). *معاني الابنية في العربية* (المجلد الطبعة الثانية). دار عمار للنشر والتوزيع.

السامرائي، فاضل صالح. (2007). *معاني النحو* (المجلد الاولى). مؤسسة التاريخ العربي.

سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (1988). *الكتاب* (المجلد الثالثة). (عبد السلام هارون، المحرر) القاهرة: مكتبة الخانجي.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر. (1998). *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع* (المجلد الاولى). (احمد شمس الدين، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، للأمام جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر. (1985). *الاشباه والنظائر* (المجلد الاولى). (عبد العال مكرم، المحرر) بيروت: مؤسسة الرسالة.

الشريف الجرجاني، علي بن محمد السيد . (بلا تاريخ). *معجم التعريفات*. (محمد صديق المنشاوي، المحرر) القاهرة: دار الفضيلة.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.893

الصابي، اسحاق ابراهيم بن هلال بن زهرون (بلا تاريخ). *المختار من رسائل ابي اسحاق الصابي*. (الامير شكيب أرسلان، المحرر) بيروت، لبنان، (د . ت): دار النهضة الحديثة.

ضيف، شوقي. (1987). *الفن ومذاهبه في النثر العربي* (المجلد الحادية عشر). القاهرة: دار المعارف.

لعكبري، أبو القاسم عبد الواحدبن علي الاسدي لبن برهان (1984). *شرح اللمع* (المجلد الولى). (فائز فارس، المحرر) الكويت.

القفطي، بو الحسن جمال الدين علي بن يوسف. (1903). *تاريخ الحكماء*. (جوليوس ليبرت، المحرر)

كارول بروكلمان. (بلا تاريخ). *تاريخ الادب العربي* (المجلد الخامسة). (عبد الحليم عبد النجار، المترجمون) القاهرة: دار المعارف.

كمال رشيد. (2008). *الومن النحوي في اللغة العربية*. عمان: دار عالم الثقافية.

المبرّد، محمد بن يزيد بن عبد الاكبر (1979). *المقتضب* (المجلد الثالثة). (محمد عبد الخالق عظيمة، المحرر) لجنة احياء التراث الاسلامي.

المخزومي، مهدي . (1986). *في النحو العربي نقد وتوجيه* (المجلد الثانية). بيروت: دار الرائد العربي.

Abstract

Ibn Asfour, Abu Al-Hassan Ali bin Mumin bin Muhammad bin Ali Al-Ashbaili. (1972). Aqrab (First Volume). (Ahmed Abdel Sattar Al-Jawari, editor)

Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr (1398). Deaths of notables and news of the sons of the time. Beirut: Dar Sader.

abn jini. 'abu alfath euthman (1988). allamae fi alearabiati. (smih abu maghli, almuhariri) haman: dar majdalawi.

Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad bin Sahl bin al-Sarraj, grammarian al-Baghdadi (2009). Principles of Grammar (First Volume). (Mohamed Othman, editor) Cairo: Library of Religious Culture

Ibn Qutiyah, Abu Bakr Muhammad bin Omar bin Abdul Aziz (1993). Acts (Volume II).(Ali Fouda, editor) Cairo: Naktaba Al- Khanji.

aibn quatiati, 'abu bakr muhamad bin eumar bin eabd aleaziz (1993). aliafeal (almujalad althaani). (eali fwdat, almuhariru) alqahirata: nuskhat alkhanji.

aibn yaeish, muafaq aldiyn, yaeish hayat bin eulay. (bla tarikh). sharh almufasal lilzumakhshiri. (mshikhat alazhr, almuhariri) masra: nuskhat almuniriati.

al'iistirabadi, muhamad bin alhasan alradii (1996). sharh alradii ealaa alkafia (almujalad althaani). (yusif hasan eumr, almuhariri) binghazi: dar alkutub alwataniati.

al'asdi, hasan eabd alghanii jawadi. (2007). mafhum aljumlat eind siwih (aljald alawla). bayrut: dar alkutub aleilmiati.

Al-Andalusi, Ahmad bin Muhammad al-Ba'i al-Abdhi Shihab al-Din (1421 AH/2001). Frontiers in grammar. (Najat Hassan Abdullah Noli, editor) Medina: The Islamic University

Al-Ansari, Abdullah Jamal al-Din bin Youssef bin Hisham. (1991). Mughni Al-Labib on Arabic books. (Muhammad Mohieddin Abdel Hamid, editor) Beirut: Al-Asriya Library

Anis. Ibrahim (1966). Of the secrets of language (volume three). Anglo-Egyptian Library

Al-Thamari, Ihsan Thanoun (2017). The collection of letters of Al-Sabi (volume, first edition). Al -Furqan Foundation for Islamic Heritage.

Athalabi, Abu al-Mansur Abd al-Malik al-Anysaburi (1873). Orphan of Eternity (Volume One). (Dr. Mufid Muhammad Qamja, Editor) International Book House.

Al-Jurjani, Abdul Qahir. (1972). Camel. (Ali Haider, editor) Damascus: Arabic Language Academy. Al-Jawhari, Ismail bin Hammad (1990). Sahih Taj al-Lughah and Sahih Arabic (Fourth Volume). (Ahmed Abdel Ghafour Attar, editor) Dar Al-Ilm Lil-Malayin.

Al-Hairi, Reda Tajadid Ibn Ali Zain Al-Abidin (editor). (1988). Index (volume three). Dar Al Maysara.

Hassan, Abbas. (no date). Adequate Grammar (Volume Three). Qom: Nasir Khusraw publications.

Hamsa, Muhammad Abdel Latif. (2003). Arabic sentence structure. Cairo: Dar Gharib

Al-Hamalawy, Ahmed (1999). Shadha custom in the art of exchange. (Hajr Assi, editor) Beirut: Dar

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.893

Al-Fikr Al-Arabi
Al-Hamawi, Yaqut. (1993). Dictionary of Writers, Guiding the Unbelievable to Knowing the Writer (Volume One). (Ihsan Abbas, editor) Dar Al-Gharib Al-Islami
Al-Zarkashi, Badr al-Din Muhammad bin Abdullah (undated). The proof is in the darkness of the Qur'an. Cairo: Dar Al-Turath Library.
Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar (2004). Al-Mufassal fi Linguistics (Volume One) (Fakhr Saleh Qadara, editor) Dar Ammar.
Al-Samarrai, Fadel Saleh. (2001). The Arabic sentence and meaning (Volume One). Beirut: Dar Ibn Hazm.
Al-Samarrai, Fadel Saleh. (2007). The Arabic Sentence, Its Composition and Sections (Volume Two) Amman: Dar Al-Fikr.
Al-Samarrai, Fadel Saleh. (2007). Meanings of buildings in Arabic (volume, second edition). Dar Ammar for Publishing and Distributio
Al-Samarrai, Fadel Saleh. (2007). Meanings of Grammar (Volume One). Arab History Foundation
Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (1988). The book (volume three). (Abdul Salam Haroun, editor) Cairo: Al-Khanji Library
Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr. (1998). Hama al-Hawaami' fi Sharh al-Jami' al -Jami` (Volume One). (Ahmed Shams Al-Din, editor) Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah
Al-Suyuti, by Imam Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr. (1985). Similarities and isotopes (Volume One). (Abdel-Al Makram, editor) Beirut: Al-Resala Foundation
Sharif Al-Jarjani, Ali bin Muhammad Al-Sayyid. (no date). Dictionary of definitions. (Muhammad Siddiq Al-Minshawi, editor) Cairo: Dar Al-Fadila
Al-Sabi, Ishaq Ibrahim bin Hilal bin Zahroun (undated). Selected from the letters of Abu Ishaq Al -Sabi. (Prince Shakib Arslan, editor) Beirut, Lebanon, (D-T): Dar Al-Nahda Al-Hadeeth
Guest, Shawqi. (1987). Art and its Doctrines in Arabic Prose (Volume Eleven). Cairo: Dar Al -Maaref.
Al-Qafti, Abu Al-Hassan Jamal Al-Din Ali bin Youssef. (1903). History of the wise men. (Julius Lippert, editor)
Al-Akbari, Abu Al-Qasim Abdul Wahid bin Ali Al-Asadi Laban Burhan (1984). Explanation of Al-Lam' (First Volume). (Fayez Fares, editor) Kuwait
Al-Akbar, Abu Al-Qassim Abdul Wahid Bin Ali Al-Asadi by Ibn Burhan (1984). 'Explanation of the Lam' (First Film). (Fayez Fares, Forced) Kuwait
Kamal Rashid. (2008). Grammatical meaning in the Arabic language. Amman: Alam Cultural House.
Al-Mubarrad, Muhammad bin Yazid bin Abdul-Akbar (1979). Al-Muqtasib (Volume Three). (Mohamed Abdel Khaleq Azima, editor) Committee for the Revival of Islamic Heritage
Al-Makhzoumi, Mahdi. (1986). In Arabic Grammar, Criticism and Guidance (Volume Two). Beirut: Dar Al-Raed Al-Arabi.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.893